

ان الذي يجرب له تعالى من الكمال لا نهاية لها ولم يخلقنا  
 الشرع مع قدرها فلو كلفنا بها كان من التكليفها لا  
 بطاؤه وهو من عن فضل الله تعالى قال جل في قائل  
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها معناه الاماني طاعتها  
 بحسب العادة وانما كلفنا ببعض ما يجب له تعالى وهو  
 قال المولى فيها يجب له لاننا تعالى ابي نحن بعض ما يجب  
 ولم يقل في الذي يجب والصدق هو الصدق ولا شك اننا تعالى  
 متصف بنوعنا الجلال والجلال الكمال الذي لا نهاية له  
 قوله **وهي الوجود** لا شك ان الوجود يوصف به الذات  
 العلية فنقول ذات الله موجودة والوجود هو عين  
 الموجودات شئ قلت هو نفس الوجود فاذا قلت  
 وجد فلا شك في معناه ذاته وعينه ونفسه والذات و  
 العيني والنفس والجدية وليس الوجود متصفه زائدة  
 على الذات كالقدح به بل هو متصفه من حيث ان الذات يوصف  
 به هذا من ذهب الشيخ الاشعري وقال الامام الرازي  
 ان الوجود متصفه زائدة على الذات وبما في تقيده الكلام  
 ان شاء الله تعالى قوله **والقدم والبقا** حقيقة قدمه  
 تعالى هو في العدم السابق على الوجود وليس هو متصفه  
 موجوده كالقدمه وليس قدمه تعالى متصفا ببقا  
 لان الزمان حادث له وقد كان الله ولا شئ معه  
 تعالى

تعالى هو الاول والآخر فاولنا تعالى لم يسبقها  
 عدم وقد لا الخيرية لا انقضاءها وهذا هو معنى البقا  
 وهو معنى في العدم الا الحق الوجود وليس هو موجوده  
 قوله **وقوله وما خلقنا الله تعالى** معناه في المثال  
 له تعالى في الذات والصفات والافعال قال تعالى ليس مثله  
 شئ وهو التسميع اليه غير قوله **وقيامه نعمة بنفسه اي لا**  
**يفتقر الى عمل ولا الى خلق** المراد بالمال الذات والمال يدب  
 في خلق الفاعل فعنا القيام بالنفس في احتياجه تعالى  
 الى ذات تقوم بها كما يقوم العرض بالمرم وفي احتياجه  
 تعالى المفاعل فاه افتقر سبحانه وتعالى الى ذات يقوم  
 بها كان عرضا وهو مال ولو افتقر الى فاعل لم كان  
 حادثا وهو محال كما مبني بيانه ان شاء الله تعالى  
 فوجب ان يكون تعالى ذاتا متصفا بصفات الكمال  
 تحيي عن الاحتياج الى شئ غيره من الخلق متفقا اليه قال  
 تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني  
 الجدير وقال تعالى الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن  
 له كفوا احد وهو الذي يحتاج اليه غيره ولا مشرك ان كل من لوق متفقا  
 اليه تعالى ابتداء ودول ما خلا عنا الاحدعي مولانا  
 جل وعز فاذا عرفت العاقل انه متفقا الى مولاه والتمس  
 بيده فليطع النظر والاعتناء للفقاق اليه غيره واعتمد في جميع